جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية ـ الدراسات الاولية

عنوان المحاضرة

التنمية الصناعية والتخطيط الاقليمي

المرحلة الثالثة /قسم الجغرافية

مادة :جغرافية الصناعة

مدرس المادة :أ.د.رغد سعيد عبدالحميد

٢٠٢٦

التنمية الصناعية :-

هي السياسة المخططة لبناء الصناعة الوطنية وتطويرها واقامة المشاريع الصناعية لغرض اجراء تغيير في البنية الصناعية للاقتصاد الوطني عبر تطوير عمليات استخراج وانتاج الخامات المعدنية والمواد الأولية وبناء قاعدة كفؤة لانتاج الطاقة كما تهدف الى رفع الانتاج الصناعي عموما فالتنمية الصناعية تعني تشريع في عملية البناء والانتاج بالاستفادة من مقومات النشاط الصناعي

اهداف التنمية الصناعية :-

١ - التخلص من البطالة وذلك بامتصاص الاعداد الهائلة من العاطلين عن العمل

٢ - توفير النقد الاجنبي للبلد وهذا يتم باتجاهين الاول عدم استيراد المنتجات الصناعية من الاسواق الاجنبية والثاني اقامة صناعات موجه نحو التصدير تصدير المنتجات الصناعية الى الاسواق الخارجية

٣ - التنوع في الانتاج الصناعي من خلال انتاج سلع جديده وعدم الاقتصار على الصناعات التحويلية والاستخراجيه

٤ - الاستخدام الكامل للايدي العاملة والمواد الاولية الموجودة في البلد وجعل منها سلع جاهزة للتصدير باسعار اكبر مما لو كانت مواد غير مصنعة

٥- توزيع الدخل القومي بين الافراد وتوزيع الانتاج بين القطاعات الاقتصادية المختلفة كذلك وتوزيع الصناعات بين المناطق الريفية والحضرية

٦ –اعادة النظر في بنيتة العمرانية والخدمية من خلال شكل المباني كذلك البنى التحتية من مدارس ومستشفيات وجامعات ومعاهد وخدمات الماء والكهرباء

ان عمليه التنمية الصناعية وليدة كل العوامل التي دعت وأدت إلى التوطن الصناعي المتخصص في الاقليم او البلد هذه العوامل المتبادلة البشرية والاقتصادية يمكن أن تخطط لها أن تكون عاملا أساسيا في تنمية الصناعة في المستقبل

يأتي النمو الصناعي من خلال الترابط بين انتاج مجموعه مصانع الحساب التكامل من حيث الانتاج ومن حيث التسويق وتكون المجتمعات التي تجمع مثل هذه المصانع هي المظهر المادي الكاشف لمفهوم النمو الصناعي

لكي يتحقق التكامل بين الصناعات المخصصة في نطاق الصناعة يكون الترابط بين الصناعات في ثلاث اشكال متميزة

١-**الترابط الأفقي :-** يكون فيه المجتمع الصناعي متكاملا في انتاج سلع صناعية معينة ويضم عددا من المصانع المتخصصة ويكون الارتباط فيها بينها من خلال الاشتراك في تصنيع هذه السلعة المعينة

٢- **الترابط الرأسي**:- يعتبر هذا الترابط على التنسيق بين عدة مصانع تاج ويكون المطلوب منك لمصنع أداء صناعي معين في إطار التنسيق والتكامل مع أداء كافة المصانع الأخرى المجمع الصناعي

٣-**الترابط الخطي** :- هذا الشكل من الإنتاج الصناعي يعتمد على وجود عدد من المصانع يكون انتاجها متخصص يتخذ مساره الخاص من غير أن يرتبط بمصانع اخرى ولا تكون حاجه التكامل والتنسيق (١)

مفهوم التخطيط الصناعي:-

هووسيلة علمية وعقلانية لتنظيم سلسلة من العمليات المترابطة والمتعاقبة ووضع الأولويات لها لبلوغ غايات وأهداف مقررة مسبقاً للقطاع الصناعي ضمن ستراتيجية معينة وخلال فترة زمنية محددة مع تحديد الوسائل الملائمة لبلوغ تلك الأهداف.

وبهذا المعنى فإن التخطيط الصناعي لا يمكن أن ينظر إليه كغاية بحد ذاتها بل أنه وسيلة متكاملة وأداة عقلانية لبلوغ أهداف قابلة للتحقيق في ظل الظروف الموضوعية المتواجدة في الاقتصاد الوطني والقطاع الصناعي نفسه.

يتضمن التخطيط الصناعي عمليات معقدة ومتشعبة ومتكاملة في نفس الوقت، تهدف إلى ضمان تحقيق التناسب الأفضل بين الفروع الصناعية مع بعضها، من جهة، وبين القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية الأخرى، من جهة ثانية ,ويتم ذلك من خلال:-

١-تأسيس مشاريع صناعية جديدة

٢- توسيع مشاريع صناعية قائمة

٣- تحسين نسب الانتفاع من الطاقات الإنتاجية المتاحة

٤- ورفع كفاءة الأداء الاقتصادي والفني للوحدات الصناعية

٥- تنظيم مقدار الوفورات الاقتصادية التي يمكن أن تحققها العمليات الإنتاجية لتلك المصانع،
٦- تقليل تكاليف الإنتاج ورفع الإنتاجية

٧- كما يستهدف التخطيط الصناعي تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (المادية والمالية والبشرية)عن طريق إيجاد التناسب الأمثل في معادلة مزج عناصر الإنتاج للوصول إلى

أفضل البدائل الممكنة لتحقيق الأهداف الكمية والنوعية المقررة للقطاع الصناعي. وعند الأخذ بالاعتبار الدور المحرك للنشاطات الصناعية الإنتاجية والطبيعة الديناميكية

أنواع الخطط الصناعية : تنقسم الخطط الصناعية إلى عدة أنواع حسب الوظائف التي أعدت من أجلها. وتستخدم لذلك بعض المعايير منها ما(يتعلق بمعيار الفترة الزمنية للخطة)، ومنها ما (يرتبط بمعيار الهيكل التنظيمي للاقتصاد الوطني).

اولاً: بالنسبة للمعيار الزمني: تنقسم الخطط الصناعية بموجب معيار الفترة الزمنية إلى ثلاث أنواع هي:

(١) الخطة الصناعية طويلة الأمد: وهي عبارة عن برامج عامة للتنمية الصناعية لفترة زمنية طويلة نسبياً، حوالي (١٥-٢٥) سنة , فهي تتضمن مؤشرات توجيهية غير إلزامية بسبب صعوبة وضع تنبؤات دقيقة لفترات زمنية طويلة وتستهدف الخطط المستقبلية طويلة الأمد إحداث تغييرات نوعية في البنية الاقتصادية والهيكلية الأساسية للقطاع الصناعي. وبسبب أهمية النظرة المستقبلية الطويلة الأمد تقوم إدارات بعض المشاريع الضخمة والمجمعات الصناعية الكبيرة بوضع خطط طويلة الأمد لمشاريعها

(٢) الخطة الصناعية متوسطة الأمد : تتراوح مدة الخطة متوسطة الأمد حوالي (٣-٧) سنوات، وغالباً ما تكون لفترة خمس سنوات، ولذلك تسمى عادة بالخطط الخمسية، وتكون جزءاً من الخطة الاقتصادية الخمسية المركزية. وتحدد تلك الخطة الأهداف الكمية والنوعية المطلوب تحقيقها في القطاع الصناعي خلال تلك المدة. والربط بين القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية الأخرى. كما أنها تحدد الوسائل والأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف وتنفيذ البرامج بمختلف أنواعها الاستثمارية والاستهلاكية والأيدي العاملة والتجارة الخارجية والتطور التكنولوجي وغيرها

(٣) الخطة الصناعية قصيرة الأمد (الخطة الجارية) : وهي الخطط التي يتم إعدادها غالباً لفترة سنة تقويمية واحدة. وهي عبارة عن برامج تفصيلية للمشاريع وأن الغرض الأساسي من الخطة السنوية هو وضع البرامج التنفيذية المناسبة لإدارة وتنظيم وتوجيه المنشآت الصناعية الحكومية والنشاط الصناعي الخاص لتحقيق أهداف الخطة الصناعية الخمسية ومراقبة تنفيذها.

ثانياً: بالنسبة لمعيار الهيكل التنظيمى للاقتصاد : -

أنواع الخطط الصناعية بمعيار الهيكل التنظيمي للاقتصاد الوطني فهي كما يلي:

(١) الخطط القطاعية والفرعية : وهي الخطط التي تتضمن القطاعات الصناعية الأساسية كالصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية، أو التي تتضمن المجموعات الصناعية حسب فروعها الرئيسية كالصناعات الغذائية والصناعات النسيجية والصناعات الإنشائية والصناعات الهندسية وصناعات وسائل الإنتاج وغيرها . وهذه الخطط القطاعية والفرعية هي عبارة عن خطط مصغرة للخطة الصناعية الشاملة أو مجتزءة منها.

(٢) خطط التنظيمات المؤسسية : وهي الخطط التي تشمل المشاريع الصناعية ضمن وزارة واحدة كوزارة الصناعات الثقيلة، ووزارة الصناعات الخفيفة، ووزارة النفط. كما تقسم أيضاً على مستوى المؤسسات أو الدوائر الصناعية كل حسب اختصاصه وحسب الصناعات المرتبطة به، كمؤسسة متخصصة بصناعات الغزل والنسيج، أو بصناعات الجلود والأحذية، أو بالصناعات الغذائية، أو مؤسسة متخصصة بإنتاج المواد البنائية والإنشائية، وهكذا

(٣) الخطط الإقليمية : وهي خطط مصغرة للخطط الصناعية تشمل إقليماً معيناً أو محافظة معينة. وهي أيضاً تتضمن المؤشرات والأهداف والبيانات التفصيلية الموجودة في الخطة الصناعية. كما تأخذ بالاعتبار الترابطات بين المشروعات الصناعية داخل ذلك الإقليم أو المحافظة. وتعتبر مثل هذه الخطط ذات أهمية خاصة عندما يتم من خلالها تطوير إقليم متخلف صناعياً داخل البلد الواحد بهدف رفع مستواه الصناعي إلى مستوى الأقاليم الأخرى.

(٤) خطة المنشأة الصناعية : تعتبر خطة المنشأة الصناعية جزاً مهماً من الخطة الصناعية وقاعدة أساسية للتخطيط الاقتصادي على المستوى القومي. فهي الوحدة التخطيطية التي يمكن بموجبها تنظيم فعاليات الوحدات الإنتاجية وتحديد نشاطاتها للفترة القادمة وترجمة الأهداف الصناعية والاقتصادية بموجب الستراتيجيات المقررة في الخطة القومية. لذلك يتطلب الأمر الاهتمام بإعدادها بشكل دقيق وبأهداف واقعية قابلة للتحقيق بعد الأخذ بالاعتبار الإمكانات المادية والبشرية المتاحة لإدارة المصنع، وتنسيق أهدافها مع المصانع والوحدات الإنتاجية الأخرى المرتبطة بها من حيث المدخلات والمخرجات

أهداف التنمية الصناعية والتخطيط الصناعى :

تعتبر التنمية الصناعية من الحاجات الضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة وإحدى أهم أركانها الأساسية. إن تحقيق النمو للناتج القومي الإجمالي، أو للإنتاج الصناعي، لا يمكن اعتباره مؤشراً كاملاً أو دقيقاً للتقدم الاجتماعي. فهو لا يعطي، بحد ذاته،

توضيحاً لتركيبة الناتج أو توزيعه، أو للظروف الاجتماعية والمؤسسية التي يتحقق في ظلها نمو ذلك الناتج القومي الإجمالي. لذلك فإن النمو الصناعي، وإن كان شرطاً ضرورياً، لكنه غير كاف للتقدم الاقتصادي. إضافة إلى ذلك، فإن النمو الصناعي لابد أن يوازيه دوما نمو في الزراعة والخدمات وفي البنى الارتكازية الأساسية، إذا ما أريد للأهداف الاجتماعية أن تتحقق

صباح كجةجي ,التخطيط الصناعي في العراق اساليبه ,تطبيقته,واجهزته ,ج١ ,ص ١٩,٢٥